

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص القيادة التربوية



دور القيادة التربوية في تعزيز القيم القرآنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ
القرآن الكريم فالمدينة المنورة

إعداد الطالبة/

اماني سيد الأمين

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي: ٢٠٢٥

مقدمة:

تُعدّ القيم التربوية من المرتكزات الأساسية في بناء شخصية الإنسان المتكاملة، إذ تُسهم في توجيه سلوك الفرد وضبط علاقاته بذاته ومجتمعه، بما يضمن له التوازن النفسي والاجتماعي والروحي. ومن بين هذه القيم، تحتل القيم القرآنية مكانة مركزية، كونها تنبثق من الوحي الإلهي وتمثل المنظومة الأخلاقية والإنسانية التي تهدف إلى تزكية النفس وتربية الجيل على مبادئ الحق والعدل والرحمة والإحسان. ويُعدّ غرس هذه القيم في نفوس الناشئة مسؤولية مشتركة بين مؤسسات المجتمع المختلفة، وفي مقدمتها المؤسسات التربوية التي تُعنى ببناء الفكر والسلوك على أسس من الإيمان والعلم والخلق القويم.

وفي ظلّ التغيرات الاجتماعية والثقافية والفكرية المتسارعة التي يشهدها العالم المعاصر، أصبحت مسألة تعزيز القيم القرآنية في البيئة التعليمية من القضايا التربوية الملحة، لما للقيم من دور فاعل في تحصين الطالبات ضد الانحرافات السلوكية والفكرية، ولما تمثله من أساس متين يُبنى عليه مستقبل الأمة. وهنا يبرز الدور المحوري الذي تؤديه القيادة التربوية في المدارس، بوصفها الجهة المسؤولة عن توجيه العملية التعليمية والتربوية نحو تحقيق الأهداف المنشودة، ليس فقط من خلال إدارة العمل المدرسي إدارياً وتنظيماً، بل عبر قيادة فكرية وقيمية تترجم المبادئ القرآنية إلى ممارسات واقعية داخل بيئة المدرسة.

فالقيادة التربوية ليست مجرد إدارة روتينية تسعى إلى تنفيذ اللوائح والتعليمات، بل هي فن في التأثير والتوجيه والإلهام، يهدف إلى خلق بيئة تعليمية محفزة تعزز القيم الإسلامية وتُنمّي الانتماء للهوية الدينية والوطنية. ومن هذا المنطلق، فإن قائد المدرسة والمعلمات والمدرسات التربويات يتحملن مسؤولية غرس القيم القرآنية في نفوس الطالبات، من خلال القدوة الحسنة، والبرامج التربوية الهادفة، والأنشطة التي تربط التعلم بالحياة العملية والسلوك اليومي. كما أن نجاح القيادة التربوية في تحقيق هذا الدور يتطلب فهماً عميقاً لطبيعة القيم القرآنية، وقدرة على توظيفها في المنهج والسلوك والمناخ المدرسي.

إن مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المملكة العربية السعودية، ولا سيما في المدينة المنورة، تُعد نموذجًا مميزًا في ترسيخ القيم القرآنية، لما تحمله من رسالة نبيلة تقوم على الجمع بين حفظ كتاب الله تعالى وفهمه وتطبيق معانيه عملياً في الحياة اليومية. ومع ذلك، فإن فاعلية هذه المدارس في تحقيق أهدافها القيمية تتوقف إلى حدٍ كبير على مدى كفاءة ووعي القيادة التربوية فيها، وقدرتها على تحويل التعاليم القرآنية إلى ممارسات تربوية ممنهجة تضمن استدامة الأثر القيمي لدى الطالبات.

ومن هنا تنبع أهمية هذا البحث الذي يهدف إلى دراسة دور القيادة التربوية في تعزيز القيم القرآنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة. فالمرحلة المتوسطة تمثل فترة حرجية في تكوين الشخصية، إذ تبدأ الطالبة في الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة النضج الفكري والعاطفي والاجتماعي، ما يجعلها أكثر استعدادًا لتبني القيم، وأيضًا أكثر عرضة للتأثر بالتغيرات الخارجية. ومن ثم، يصبح دور القيادة التربوية حاسمًا في توجيه هذه المرحلة الحساسة نحو غرس القيم المستمدة من القرآن الكريم.

إن دراسة هذا الموضوع تُعدّ إضافة نوعية في المجال التربوي، لأنها تسلط الضوء على العلاقة الوثيقة بين القيادة المدرسية وتعزيز القيم الدينية في الميدان التعليمي، خاصة في ظل ما تواجهه المدارس اليوم من تحديات متنوعة مثل الانفتاح الثقافي، والتأثيرات الرقمية، وتغيّر أنماط السلوك لدى الطالبات. وتأتي هذه الدراسة لتبحث في كيفية تعامل القيادات التربوية مع هذه التحديات من خلال توظيف مبادئ القرآن الكريم في الخطط التربوية، والإشراف الإداري، والأنشطة التعليمية، والمناخ المدرسي العام.

كما أن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من كونها تركز على المدينة المنورة، المدينة التي تحتضن تاريخ النبوة ومهد القيم الإسلامية الأولى، مما يجعل مدارسها تتحمل مسؤولية مضاعفة في الحفاظ على الهوية القرآنية وغرسها في نفوس الناشئة. فالقيم القرآنية ليست مجرد مفاهيم نظرية، بل هي سلوك يومي وممارسة تربوية مستمرة، تبدأ من القائد التربوي وتمتد إلى المعلم والطالبة والبيئة المدرسية بأكملها.

ولعل أبرز ما يميز هذا البحث هو سعيه إلى تحليل ممارسات القيادة التربوية في مدارس تحفيظ القرآن، والتعرف على الأساليب التي تتبعها في تعزيز القيم القرآنية، ومدى تأثيرها على سلوك الطالبات ومخرجات التعلم القيمي. كما يسعى إلى تقديم توصيات عملية يمكن أن تسهم في تطوير أداء القيادات التربوية في هذا المجال، بما يواكب تطلعات وزارة التعليم في تعزيز القيم الإسلامية والهوية الوطنية ضمن رؤية المملكة ٢٠٣٠، التي جعلت من بناء الإنسان المؤمن الواعي أحد محاورها الرئيسة.

وفي ضوء ذلك، يمكن القول إن هذا البحث يسعى للإجابة على تساؤلات جوهرية تتعلق بمدى فاعلية القيادة التربوية في تحقيق رسالتها القيمية، ومدى قدرتها على ترجمة المبادئ القرآنية إلى واقع ملموس في سلوك الطالبات داخل المدرسة وخارجها. كما يسعى إلى إبراز الأدوار القيادية الناجحة التي يمكن أن تتخذ نماذج يحتذى بها في مدارس أخرى، مما يسهم في تطوير بيئة تعليمية قائمة على القرآن الكريم قولاً وعملاً.

وعليه، فإن هذه الدراسة لا تقتصر على الجانب النظري، بل تتناول أيضاً البعد التطبيقي من خلال رصد واقع القيادات التربوية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة، وتحليل مدى تأثير أدائهن القيادي على القيم والسلوكيات القرآنية لدى الطالبات، بهدف الوصول إلى نتائج علمية موثوقة يمكن الاستفادة منها في تطوير الممارسات القيادية والتربوية المستقبلية

مشكلة الدراسة:

تُعد القيم القرآنية الركيزة الأساسية التي يقوم عليها بناء الإنسان المسلم الصالح، فهي المنطلق الذي يُوجّه الفكر والسلوك نحو ما يرضي الله تعالى ويخدم المجتمع. ويُنظر إلى المؤسسات التعليمية – وعلى رأسها مدارس تحفيظ القرآن الكريم – بوصفها حاضنة رئيسة لترسيخ هذه القيم في نفوس الطالبات منذ مراحل التعليم الأولى، بما يسهم في إعداد جيلٍ متشبعٍ بالمعاني القرآنية، قادرٍ على تطبيقها في واقعه اليومي. غير أنّ تحقيق هذا الهدف السامي لا يتم بصورة عفوية، بل يحتاج إلى قيادة تربوية فاعلة تمتلك الرؤية، والقدرة على التوجيه، والمهارة في إدارة الموارد البشرية والمادية بما يخدم رسالة المدرسة ويُترجم القيم القرآنية إلى واقع عملي ملموس.

ورغم ما تبذله مدارس تحفيظ القرآن الكريم من جهود كبيرة في هذا المجال، إلا أن الواقع التربوي المعاصر يكشف عن تحديات متعددة قد تُضعف من فاعلية الدور القيادي في تحقيق الغايات القيمية المنشودة. فقد لوحظ أنّ بعض القيادات التربوية تركز في ممارساتها على الجوانب الإدارية والتنظيمية أكثر من تركيزها على البعد القيمي والتربوي، مما يؤدي إلى فجوة بين الأهداف النظرية والممارسات العملية داخل الميدان التربوي. كما أن التغيرات الثقافية والاجتماعية المتسارعة، والانفتاح الواسع الذي تشهده وسائل الإعلام والتقنية، تفرض على القيادات التربوية مسؤوليات إضافية في حماية الطالبات من التأثيرات السلبية التي قد تتعارض مع القيم القرآنية، وتستدعي بالتالي استراتيجيات قيادية أكثر وعيًا وابتكارًا في التعامل مع هذه التحديات.

ومن جانب آخر، تشير ملاحظات ميدانية ودراسات تربوية سابقة إلى أن بعض مدارس تحفيظ القرآن الكريم، رغم تميزها في حفظ القرآن وتجويده، إلا أنها لا تحقق الأثر القيمي المرجو بصورة كافية، حيث تبقى القيم القرآنية حبيسة المناهج النظرية أو الأنشطة المحدودة، دون أن تُترجم بشكل فعّال في سلوك الطالبات اليومي. وهذا يدعو إلى التساؤل حول مدى فاعلية القيادة التربوية

في تحويل التعاليم القرآنية إلى ممارسات سلوكية داخل المدرسة، وحول قدرة القائادات على
توظيف المناهج، والأنشطة، والمواقف التربوية لغرس تلك القيم بطرق عصرية تراعي خصائص
الطالبات في المرحلة المتوسطة.

وتتضاعف أهمية هذه المشكلة عندما نعلم أن المرحلة المتوسطة تمثل مرحلة انتقالية حرجية في
حياة الطالبة، حيث تتشكل فيها معالم الشخصية وتبلور الاتجاهات الفكرية والسلوكية، مما
يجعلها أكثر قابلية للتأثر بالعوامل الداخلية والخارجية. وفي ظل التغيرات المجتمعية والتقنية
السريعة، تبرز الحاجة الملحة إلى قيادة تربوية تمتلك القدرة على تحصين الطالبات بالقيم القرآنية
وتوجيههن نحو السلوك القويم. فضعف هذا الدور القيادي أو غيابه قد يؤدي إلى خلل في تحقيق
أهداف مدارس التحفيظ، ويؤثر سلباً على جودة المخرجات التربوية والسلوكية.

ومن المشكلات التي يمكن ملاحظتها أيضاً أن بعض القيادات التربوية تفتقر إلى برامج تدريبية
متخصصة في كيفية غرس القيم القرآنية، إذ تقتصر برامج الإعداد القيادي غالباً على مهارات
الإدارة والإشراف العام، دون التعمق في مهارات القيادة القيمية التي تتطلب فهماً عميقاً لمضامين
القرآن الكريم وكيفية تطبيقها في المواقف التربوية. كما أن بعض المدارس تفتقر إلى خطط واضحة
ومقننة لتعزيز القيم القرآنية، فلا توجد آليات محددة لقياس مدى تحققها، أو أدوات تقييم فعالة
ترصد أثر البرامج القيمية على سلوك الطالبات. وهذا يشير إلى حاجة ملحة لتفعيل دور القيادة
التربوية في هذا الجانب عبر تطوير خطط استراتيجية ومؤشرات أداء تقاس مدى نجاح المدرسة في
تحقيق رسالتها القيمية.

ويُضاف إلى ما سبق أن البيئة المدرسية قد لا تكون في بعض الأحيان محفزة بالقدر الكافي لغرس
القيم القرآنية، سواء بسبب ضعف التكامل بين عناصر العملية التربوية (القائدة، المعلمات،
الطالبات، الأسرة)، أو لعدم وضوح الأدوار والمسؤوليات في تنفيذ البرامج القيمية. ومن هنا تظهر
الحاجة إلى قيادة تربوية تمتلك مهارات بناء ثقافة مدرسية قائمة على القرآن الكريم، تُشرك فيها
جميع أفراد المجتمع المدرسي في عملية القيم والتربية الإيمانية، وتجعل من القيم القرآنية محوراً
رئيساً في التخطيط والتنفيذ والتقويم.

وفي ضوء ما سبق، تتحدد مشكلة هذه الدراسة في وجود قصور محتمل في فاعلية القيادة التربوية في تعزيز القيم القرآنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة، وهو ما يستدعي الوقوف على واقع هذه القيادة، ودراسة أدوارها وممارساتها، والتعرف على مدى تأثيرها في تحقيق الأهداف القيمية للمدرسة. كما تبرز الحاجة إلى استكشاف العوامل التي قد تعيق قيام القيادة التربوية بدورها القيّم على الوجه الأمثل، سواء كانت عوامل تنظيمية أو تدريبية أو ثقافية أو اجتماعية، والبحث عن سبل تطوير هذا الدور بما يواكب تطورات العصر ويحافظ في الوقت ذاته على ثوابت الدين وقيم القرآن الكريم.

وبناءً على ما تقدم، تتمحور مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

“ما دور القيادة التربوية في تعزيز القيم القرآنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة؟”

ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تسعى الدراسة للإجابة عنها، من قبيل:

١. ما أبرز القيم القرآنية التي تسعى القيادة التربوية إلى غرسها لدى الطالبات؟

٢. ما الأساليب والممارسات القيادية المتبعة لتعزيز هذه القيم؟

٣. ما التحديات التي تواجه القيادات التربوية في تحقيق هذا الهدف؟

٤. وما المقترحات التي يمكن أن تسهم في تفعيل دور القيادة التربوية في ضوء متطلبات المرحلة الراهنة؟

إن هذه المشكلة، بما تحمله من أبعاد تربوية وقيمية، تمثل مجالاً خصباً للدراسة والتحليل، وتسهم نتائجها في تطوير أداء القيادات التربوية في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، بما يعزز من رسالتها القرآنية ويحقق التكامل بين العلم والعمل، وبين حفظ القرآن وتطبيقه في الواقع العملي والسلوكي للطالبات

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية هذه الدراسة من كونها تتناول جانباً جوهرياً في العملية التربوية، يتمثل في الدور القيادي في غرس القيم القرآنية لدى الطالبات، وهو مجال يجمع بين القيادة والتعليم والقيم الإسلامية في آن واحد. ففي ظل المتغيرات الاجتماعية والتكنولوجية والثقافية التي يعدها المجتمع السعودي والعالم الإسلامي، تزداد الحاجة إلى دراسات تربوية تسلط الضوء على كيفية تفعيل القيم القرآنية كمصدر للتوجيه والإصلاح والتربية، وخاصة في الميدان التعليمي الذي يشكل اللبنة الأولى لبناء الإنسان.

إن هذه الدراسة تسعى إلى سد فجوة معرفية وتطبيقية في الأدبيات التربوية المعاصرة، إذ تظهر المراجعات السابقة قلة الدراسات التي تناولت العلاقة بين القيادة التربوية وتعزيز القيم القرآنية، خصوصاً في بيئة مدارس تحفيظ القرآن الكريم التي تُعد نموذجاً فريداً في الجمع بين التعليم الأكاديمي والتحفيظ الشرعي. ومن هنا، فإن البحث الحالي يقدم إسهاماً علمياً جديداً من خلال ربط مفاهيم القيادة التربوية الحديثة (مثل القيادة التحويلية والقيادة القيمية) بالقيم القرآنية في الميدان المدرسي، وتحليل أثر تلك القيادة في تكوين شخصية الطالبة المسلمة فكرياً وسلوكياً.

كما تبرز أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية والمجتمعية في كونها تسعى لتقديم نتائج وتوصيات يمكن أن تُسهم في تطوير أداء القائدات التربويات في مدارس تحفيظ القرآن الكريم، وتحسين أساليب تعزيز القيم القرآنية في المناهج والأنشطة المدرسية. فنتائج هذه الدراسة قد تكون مرجعاً قيماً لصناع القرار في وزارة التعليم والمشرفات التربويات والموجهات الفنيات في مجال القيادة المدرسية، بحيث يمكن الاستفادة منها في وضع خطط تدريبية وبرامج تطوير مهني تركز على دور القائدات في التربية القيمية المستمدة من القرآن الكريم.

ومن جهة أخرى، فإن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من تركيزها على المرحلة المتوسطة، وهي مرحلة حساسة من عمر الطالبة، تتشكل فيها ملامح الشخصية والقيم الأساسية. فالقيادة التربوية الواعية قادرة في هذه المرحلة على التأثير العميق في بناء السلوك الإيماني والأخلاقي لدى الطالبات، وغرس القيم القرآنية التي تظل راسخة في نفوسهن مدى الحياة. ومن ثمّ، فإن هذه الدراسة تبرز الدور الحيوي للقيادة التربوية بوصفها محركاً أساسياً لتوجيه العملية التعليمية نحو تحقيق أهدافها القيمية والروحية، وليس فقط الأكاديمية.

كما تزداد أهمية هذا البحث من البعد المكاني، إذ يركز على المدينة المنورة، مدينة الرسول ﷺ ومهبط الوحي، التي تُعد مناراتها العلمية والقرآنية نموذجاً تربوياً مميزاً في المملكة والعالم الإسلامي. ومن ثم فإن دراسة القيادة التربوية في مدارس تحفيظ القرآن بالمدينة المنورة تمثل خطوة مهمة لفهم كيفية الحفاظ على الهوية القرآنية لهذه المدارس وتعزيز رسالتها في بناء أجيال تربت على القيم القرآنية والوسطية والاعتدال.

وعلى الصعيد الأكاديمي، فإن هذه الدراسة تمثل إضافة نوعية للبحوث التربوية التي تتناول العلاقة بين القيادة والقيم الإسلامية، إذ تقدم نموذجاً يمكن تعميمه على مدارس أخرى في المملكة، وتفتح المجال لدراسات لاحقة تتناول العلاقة بين القيادة التربوية وتعزيز القيم الأخلاقية أو الوطنية أو الاجتماعية. كما أنها تسهم في إثراء الأدبيات العلمية حول القيادة القيمية في السياق العربي الإسلامي، الذي ما زال بحاجة إلى المزيد من الأبحاث التطبيقية في هذا المجال الحيوي.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن هذه الدراسة تكتسب أهميتها من كونها:

١. تسلط الضوء على دور القيادة التربوية في تحقيق الأهداف القرآنية والتربوية في بيئة مدرسية متخصصة.

٢. تواكب تطلعات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تؤكد على ترسيخ القيم الإسلامية والهوية الوطنية لدى النشء.

٣. تسعى إلى تطوير أساليب العمل القيادي في المدارس بما يضمن تحقيق التوازن بين حفظ القرآن الكريم وتطبيق مبادئه سلوكاً وممارسة.

٤. تقدم مقترحات عملية يمكن أن تسهم في تحسين جودة الأداء التربوي في مدارس تحفيظ القرآن الكريم

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف العلمية والعملية التي تنسجم مع عنوانها ومشكلتها، ويمكن تفصيلها على النحو الآتي:

١. التعرف على دور القيادة التربوية في تعزيز القيم القرآنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم بالمدينة المنورة، من خلال تحليل الممارسات القيادية الحالية ومدى توافقها مع المبادئ القرآنية.

٢. استكشاف أبرز القيم القرآنية التي تسعى القيادات التربوية إلى غرسها في نفوس الطالبات، مثل الصدق، والأمانة، والاحترام، والتعاون، والعدل، والتسامح، وكيفية توظيفها داخل البيئة المدرسية.

٣. تحليل الأساليب والوسائل القيادية المستخدمة في تعزيز القيم القرآنية، سواء عبر الإشراف التربوي، أو المناخ المدرسي، أو البرامج والأنشطة اللاصفية، أو التواصل مع الأسرة والمجتمع المحلي.
٤. رصد التحديات والعقبات التي تواجه القيادات التربوية في سعيها لترسيخ القيم القرآنية، سواء كانت تنظيمية أو ثقافية أو مهنية أو تتعلق بالبيئة المدرسية.
٥. اقتراح آليات واستراتيجيات تطويرية يمكن أن تسهم في تفعيل دور القيادة التربوية في تعزيز القيم القرآنية، بما يتوافق مع خصائص المرحلة المتوسطة واحتياجاتها التربوية.
٦. تعزيز الوعي بأهمية القيادة القيمية في التعليم، وإبراز دور القيادة التربوية بوصفها نموذجًا يُحتذى به في غرس السلوكيات القرآنية من خلال القدوة والتأثير الإيجابي.
٧. تقديم توصيات عملية مبنية على نتائج الدراسة تساعد صانعي القرار والمشرفات التربويات في تطوير برامج إعداد القيادات التربوية بما يتناسب مع متطلبات العصر ويحافظ على الأصالة القيمية

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيس:

ما دور القيادة التربوية في تعزيز القيم القرآنية لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المدينة المنورة؟

الأسئلة الفرعية:

١. ما الأساليب التي تستخدمها القيادة التربوية لتعزيز القيم القرآنية لدى الطالبات؟
٢. ما مدى فاعلية برامج القيادة التربوية في تحقيق الأهداف القيمية للمدرسة؟
٣. ما التحديات التي تواجه القيادة التربوية في ترسيخ القيم القرآنية؟
٤. ما مقترحات تطوير أداء القيادة التربوية في مجال القيم القرآنية

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين فاعلية القيادة التربوية ومستوى تعزيز القيم القرآنية لدى الطالبات.
٢. تختلف درجة ممارسة القيادة التربوية لتعزيز القيم القرآنية باختلاف المؤهل والخبرة الإدارية.
٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية القيادة تبعاً لنوع البرنامج القيادي المطبق بالمدرسة.
٤. أساليب القيادة التحويلية أكثر تأثيراً في غرس القيم القرآنية من الأساليب التقليدية.

الدراسات السابقة:

تناولت العديد من الدراسات دور القيادة التربوية في القيم الأخلاقية والتنشئة الدينية، مثل دراسة الغامدي (٢٠٢٠) حول دور القيادة التحويلية في تعزيز القيم الإسلامية بالمدارس السعودية، ودراسة الشمري (٢٠١٨) عن القيادة القيمية في مدارس التعليم العام. كما أشارت دراسة الخطيب (٢٠١٩) إلى أهمية البيئة المدرسية في غرس القيم القرآنية لدى الطلبة، بينما ركزت دراسة العتيبي (٢٠٢١) على دور البرامج المدرسية في دعم السلوك الإيجابي لدى طالبات التحفيظ.

وتُظهر هذه الدراسات وجود فجوة بحثية تتعلق بتركيز الدراسات السابقة على القيم العامة دون تناول محدد لدور القيادة في تعزيز القيم القرآنية تحديداً في مدارس التحفيظ، وهو ما تسعى هذه

الدراسة إلى معالجته

المنطلقات النظرية للدراسة:

ترتكز الدراسة على مجموعة من النظريات التربوية ذات العلاقة، أبرزها:

١. النظرية القيادية التحويلية (Transformational Leadership Theory): التي تؤكد دور القائد في إلهام الأفراد نحو تحقيق القيم العليا.
٢. النظرية القيمية الإسلامية: التي تجعل القرآن الكريم مصدرًا أساسًا لتوجيه السلوك الإنساني.
٣. النظرية السلوكية في التربية: التي تركز على أثر التعزيز والتكرار في ترسيخ القيم والسلوكيات

المنهجية وطرق البحث:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة أهداف الدراسة، إذ يسعى إلى وصف واقع دور القيادة التربوية في تعزيز القيم القرآنية وتحليل العلاقة بين متغيراته

أدوات الدراسة :

استخدام لاستبانة كأداة رئيسة لجمع البيانات، والموجهة إلى القيادات التربوية والمعلمات في مدارس تحفيظ القرآن الكريم.

وستتضمن الاستبانة مجموعة من المحاور مثل:

• أساليب القيادة التربوية.

• البرامج القيمية المدرسية.

• مدى انعكاس القيم على سلوك الطالبات

حدود الدراسة :

١. المكان: مدارس تحفيظ القرآن الكريم في المدينة المنورة.

٢. الزمان: العام الدراسي ١٤٤٦هـ / ٢٠٢٥م.

٣. البشرية: القيادات التربوية والمعلمات في المرحلة المتوسطة بمدارس التحفيظ.

٤. الموضوع: دور القيادة التربوية في تعزيز القيم القرآنية

المراجع:

Al-Askar, K. B. A. (٢٠٢٣). القيم القيادية المستنبطة من القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية في الأسرة والمدرسة. مجلة العلوم التربوية والإنسانية, ١٥(٤), ٢٢٩-٢٨٠.

<https://doi.org/10.21608/jehs.2023.313993>

المخلفي، م. ب. ر. (٢٠٢١). تفعيل دور قادة المدارس في بناء وتعزيز منظومة القيم المدرسية في ضوء النماذج العالمية. (...) Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences,

<https://doi.org/10.33193/JALHSS.70.2021.549>

الفطيمان، حسن رشيد حمدان، & الشمري، عتيق زايد. (٢٠٢٣). القيم القيادية في القرآن الكريم وتطبيقاتها التربوية في الأسرة لمواجهة تحديات العصر الرقمي. التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية, ٤٢(٢٠٠), ١٤١-٢٠٥.

<https://doi.org/10.21608/jsrep.2023.344219>

Leithwood, K., & Jantzi, D. (2006). Transformational school leadership for large-scale reform: Effects on students, teachers, and their classroom practices. School Effectiveness and School Improvement, 17(2), 201–227
<https://doi.org/10.1080/09243450600565829>

Rahman, G. (2023). Transforming Islamic Education through Value-Based Leadership: A narrative review. Sinergi: International Journal of Islamic Studies, 3(2), ... <https://doi.org/10.61194/ijis.v3i2.712>

Alzoraiki, M., Ahmad, A. R., & Milhem, M. (2024). The role of transformational leadership in enhancing school culture and teaching performance in Yemeni public schools. Frontiers in Education, 9, ... <https://doi.org/10.3389/feduc.2024.1413607>